

بحار الأنوار

[232] بغير أذان ولا إقامة ثم يصعد المنبر فيقلب رداءه، فيجعل الذي على يمينه على يساره والذي على يساره على يمينه، ثم يستقبل القبلة، فيكبر ^ا مائة تكبيرة، رافعا بها صوته، ثم يلتفت إلى الناس عن يمينه، فيسبح ^ا مائة تسبيحة رافعا بها صوته ثم يلتفت إلى الناس عن يساره فيهلل ^ا مائة تهليل رافعا بها صوته، ثم يستقبل الناس فيحمد ^ا مائة تحميدة، ثم يرفع يديه فيدعو، ثم يدعون، فاني لارجو أن لا يخيبوا، قال: ففعل، فلما رجعنا قالوا: هذا من تعليم جعفر، وفي رواية يونس: فما رجعنا حتى أهتمنا أنفسنا (1). 21 - كا: الحسين بن محمد، عن علي بن محمد، عن الحسن بن علي أو غيره عن حماد بن عثمان قال: كان بمكة رجل مولى لبني امية يقال له: ابن أبي عوانة له عبادة وكان إذا دخل إلى مكة أبو عبد ^ا عليه السلام أو أحد من أشياخ آل محمد يعبث به، وإنه أتى أبا عبد ^ا عليه السلام وهو في الطواف فقال: يا أبا عبد ^ا ! ما تقول في استلام الحجر؟ فقال: استلمه رسول ^ا صلى ^ا عليه وآله. فقال: ما أراك استلمته قال: أكره أن أؤدي ضعيفا أو أتأذى قال: فقال: قد زعمت أن رسول ^ا صلى ^ا عليه وآله استلمه قال: نعم، ولكن كان رسول ^ا صلى ^ا عليه وآله إذا رأوه عرفوا له حقه، وأنا فلا يعرفون لي حقي (2). 22 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة ابن صدقة قال: دخل سفيان الثوري على أبي عبد ^ا عليه السلام فرأى عليه ثياب بياض، كأنها غرقى البيض فقال له: إن هذا اللباس ليس من لباسك فقال له: اسمع مني وع ما أقول لك، فانه خير لك عاجلا وآجلا إن أنت مت على السنة والحق، ولم تمت على بدعة، اخبرك أن رسول ^ا صلى ^ا عليه وآله كان في زمان مقفر جذب، فأما إذا أقبلت الدنيا، فأحق أهلها بها أبرارها، لا فجارها، ومؤمنوها، لا منافقوها، ومسلموها لا كفارها، فما أنكرت يا ثوري؟ ! فوا ^ا ! إنني لمع ما ترى، ما أتى علي مذ عقلت

(1) التهذيب ج 3 ص 148. (2) الكافي ج 4 ص